

استخدام Ezy Flash-Mufrodat في إتقان المفردات العربية لدى طلبة الصف الثاني في مدرسة الثانوية بمنطقة باتانج بادانج

The Use of Ezy Flash-Mufrodat in Mastering Arabic Vocabulary Among Second Grade Students at the Secondary School in Batang Padang District

Husna Huda Md Nong*

Faculty of Languages and Communication, Universiti Pendidikan Sultan Idris,
35900 Tanjong Malim, Perak, Malaysia

*Corresponding Author: hunahuda28@gmail.com

Received: 31 Aug. 2024, Revised: 15 Sept. 2024, Accepted: 30 Sep. 2024, Published: 31 Dec. 2024

To Cite this Article (APA) : Md Nong, H. H. (2024). في إتقان المفردات العربية لدى طلبة الصف الثاني في Ezy Flash-Mufrodat : استخدام Ezy Flash-Mufrodat في إتقان المفردات العربية لدى طلبة الصف الثاني في مدرسة الثانوية بمنطقة باتانج بادانج District. *SIBAWAYH Arabic Language and Education*, 132–147. <https://doi.org/10.37134/sibawayh.vol5.2.9.2024>

To link to this article: <https://doi.org/10.37134/sibawayh.vol5.2.9.2024>

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم فعالية أداة التعلم "Ezy Flash-Mufrodat" القائمة على البطاقات التعليمية الرقمية في تعزيز تعلم المفردات العربية لدى طلاب الصف الثاني في المرحلة الثانوية بمنطقة باتانج بادانج، ولاية بيراق. تم تصميم هذه الأداة لتوفير وسيلة مبتكرة لتحسين إتقان المفردات من خلال تحفيز الطلاب على المشاركة النشطة في عملية التعلم، وتعزيز قدراتهم على التذكر والاستيعاب. تهدف الدراسة أيضاً إلى تحليل مدى تأثير هذه الأداة على أداء المعلمين في تخطيط وتنفيذ الدروس، من خلال تقديم مواد تعليمية منظمة وتفاعلية تدعم العملية التعليمية بشكل أكثر كفاءة. اعتمدت الدراسة منهجاً كمياً شمل 33 طالباً من الصف الثاني الثانوي، حيث ركزت الخطة التعليمية على تدريس موضوع "عيد الأضحى المبارك"، بهدف تحسين إتقان الطلاب للمفردات المرتبطة بالموضوع، والذي يمثل جزءاً هاماً من المنهج الدراسي. أظهرت نتائج الاستبيان الأولي أن العديد من الطلاب يعانون من صعوبة في تذكر المفردات العربية، وهي مشكلة تؤثر على قدرتهم على الاستفادة من الدروس بشكل كامل. بناءً على ذلك، تم تصميم اختبارات قبلية وبعدية لقياس التحسن في مستوى إتقان المفردات لدى الطلاب بعد استخدام "Ezy Flash-Mufrodat". وأظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في قدرة الطلاب على تذكر وفهم الكلمات العربية بعد تطبيق الأداة التعليمية، حيث زادت مستويات الاستيعاب والتذكر بشكل كبير مقارنةً بالاختبارات القبلية. علاوة على ذلك، ساهمت الأداة في تسهيل عمل المعلمين من خلال توفير إطار تنظيمي يساعدهم على تخطيط الدروس وتنفيذها بكفاءة أكبر، مما أدى إلى تحسين جودة التدريس وتفاعل الطلاب. خلصت الدراسة إلى أن "Ezy

"Flash-Mufrodat" تُعد أداة تعليمية فعالة ليس فقط في تحسين إتقان المفردات العربية بين الطلاب، ولكن أيضاً في تعزيز الدافعية للتعلم والمشاركة في الأنشطة التعليمية. كما أظهرت النتائج أن للأداة إمكانيات كبيرة لتطوير جودة التدريس من خلال تسهيل التخطيط التعليمي وتقديم مواد تعليمية تفاعلية وجذابة. وتوصي الدراسة بضرورة الاستفادة من مثل هذه الأدوات في تدريس اللغة العربية في المدارس، لما لها من أثر إيجابي في تعزيز تعلم المفردات وزيادة دافعية الطلاب وتفاعلهم مع المحتوى التعليمي.

الكلمات المفتاحية: المفردات، اللغة العربية، التعليم والتعلم، الكمي، الاختبارات القبلية والبعدية، المدرسة.

Abstract

This study aims to evaluate the effectiveness of the "Ezy Flash-Mufrodat" learning tool, which is based on digital flashcards, in enhancing Arabic vocabulary acquisition among second-grade secondary school students in the Batang Padang district, Perak. The tool is designed to provide an innovative way to improve vocabulary mastery by encouraging active student engagement in the learning process and boosting their ability to remember and understand words. The study also seeks to analyze the impact of this tool on teachers' performance in planning and executing lessons by providing structured and interactive educational materials that support the teaching process more efficiently. A quantitative method was adopted, involving 33 second-grade students, with the teaching plan focusing on the topic of "Eid al-Adha," aiming to improve students' mastery of the vocabulary related to this important part of the curriculum. The initial survey results showed that many students struggled to remember Arabic vocabulary, which hindered their ability to fully benefit from the lessons. Based on this, pre- and post-tests were designed to measure the improvement in vocabulary mastery among students after using "Ezy Flash-Mufrodat." The results showed a significant improvement in students' ability to recall and understand Arabic words after applying the educational tool, with comprehension and memory levels increasing considerably compared to the pre-tests. Additionally, the tool helped ease teachers' tasks by providing an organized framework that supports lesson planning and implementation more efficiently, leading to improved teaching quality and student engagement. The study concluded that "Ezy Flash-Mufrodat" is an effective educational tool, not only for improving Arabic vocabulary mastery among students but also for enhancing their motivation to learn and participate in educational activities. The results also highlighted the tool's potential for improving teaching quality by facilitating lesson planning and offering engaging and interactive learning materials. The study recommends the integration of such tools in teaching Arabic in schools, given their positive impact on vocabulary acquisition and the increased motivation and interaction among students with the educational content.

Keywords: Vocabulary, Arabic language, teaching and learning, quantitative, pre and post-tests, school.

المقدمة

وفقاً لصبري (٢٠١٥)، فإن اللغة العربية الآن ليست مقتصرة على طلاب المدارس الدينية فقط، بل تُدرّس في مختلف مستويات التعليم الرسمية سواء في مرحلة ما قبل المدرسة، المدرسة الابتدائية، المدرسة الثانوية، وكذلك الكليات والجامعات. لذلك، فإن القضايا والمشكلات في تعليم وتعلم اللغة في المدارس ليست أمراً غريباً بين المعلمين والباحثين. نتيجة لذلك، لا يستطيع الطلاب الدينيون الآن الكتابة أو القراءة باللغة العربية بتميز ناهيك عن التحدث باللغة العربية بطلاقة. لذلك، يصبح مستوى إتقان الطلاب دائماً معياراً لنجاح عملية التعليم والتعلم التي يتم تنفيذها (أزليين ومسهيمي، ٢٠٢٠). ذلك لأن التعليم والتعلم الفعال يمكن أن يساعد الطلاب على تحسين أدائهم وتشكيل موقف إيجابي في تعلم اللغة العربية. لذلك، لا يمكن إنكار أن المفردات تلعب دوراً مهماً للغاية في إتقان أي لغة سواء كانت اللغة الأم أو اللغة الثانية. هذا يؤكد النوري (٢٠١٨) بقوله إن دراسة اللغة يجب أن تبرز أهمية المعرفة اللغوية أو المفردات في القدرة اللغوية. لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى دراسة أداة مساعدة للتدريس وهي Ezy-Flash Mufrodات التي يستخدمها المعلمون في المدرسة الثانوية لتحفيز القرآن دار الرضوان في منطقة باتانغ بادانغ، بيراك، على أمل أن تساهم في تحسين وزيادة مفردات اللغة العربية للطلاب.

أثناء إتمام فترة التدريب التدريسي الثانية في المدرسة الثانوية في منطقة باتانغ بادانغ، بيراك، أتيت لي الفرصة لتدريس ٣٣ طالباً من طلاب للسنة الثانية في مادة اللغة العربية. اخترت موضوع الحصة التعليمية الثانية وهو "عيد الأضحى مبارك" (الأسماء والأفعال). كان النشاط الأول هو أن يقوم المعلم بذكر الكلمات، ويستمع جميع الطلاب، ثم يكرر المعلم والطلاب معاً، وأخيراً يعرض المعلم الصور ويقوم الطلاب بذكر الكلمات. من خلال هذا النشاط، ركز الطلاب بشكل كامل. حيث قمت بإعداد وسائل تعليمية لجذب انتباه الطلاب باستخدام شرائح تعليمية تعرض صوراً جذابة ليفهم الطلاب بسهولة أثناء الحصة. كان انعكاس هذا النشاط هو أن ٢ من بين ٣٣ طالباً لم يتمكنوا من ذكر الكلمات بشكل جيد. في النشاط الثاني، قمت بتطبيق نشاط "افتح الصندوق" حيث يتعين على الطلاب القدوم إلى الأمام واختيار الصندوق الذي يريدون فتحه. بعد ظهور الصورة، يجب على الطالب ذكر الكلمة الصحيحة بناءً على تلك الصورة. بدت حماسة الطلاب واضحة وركزوا بشكل كامل أثناء هذا النشاط. كان انعكاس هذا النشاط هو أن ٤ من بين ٣٣ طالباً لم يتمكنوا من ذكر الكلمات بناءً على الصور. أما في النشاط الثالث، قمت بنشاط لعب الأحجية كمرحلة تعزيزية لاختبار فهم الطلاب للموضوع. تم تقسيم الطلاب إلى ٥ مجموعات، وكل مجموعة حصلت على ظرفين يحتويان على قطع أحجية تتضمن أسماء وأفعال. ثم تم منح كل مجموعة ٧ دقائق لإكمال الأحجية. بعد انتهاء الوقت، طُلب من كل مجموعة الحضور إلى الأمام وذكر الكلمات بناءً على الصور،

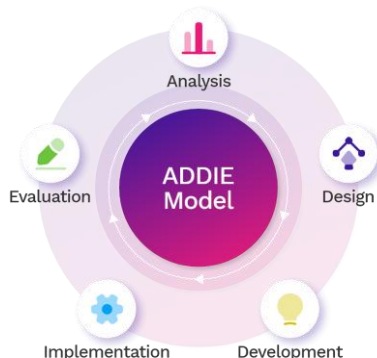
ومن ثم تقوم المجموعات الأخرى باتباعهم. بعد ذكر الصور، يقومون بلصق الصور على اللوح الأبيض وتصنيفها كأسماء أو أفعال. هذا النشاط كان لاختبار فهم الطلاب للكلمات بشكل صحيح. كان انعكاس هذا النشاط هو أن ٦ من بين ٣٣ طالباً لم يتمكنوا من ذكر الأسماء والأفعال بشكل صحيح

يتضح أن هناك نقصاً في إتقان المفردات بين الطلاب. يواجه معظم الطلاب صعوبة في حفظ وتذكر الكلمات الجديدة، والتي تعد من بين المكونات الأساسية في تعلم اللغة. بدون إتقان جيد للمفردات، يصبح من الصعب على الطلاب فهم النصوص والتواصل بشكل صحيح. غالباً ما يذكر الطلاب أنهم ينسون بسرعة الكلمات الجديدة التي يتم تدريسها. قد يكون هذا بسبب نقص في تقنيات التدريس الفعالة التي تساعد الطلاب على تذكر وتطبيق المفردات. على سبيل المثال، التدريس الذي يركز بشكل مفرط على الحفظ بدون سياق واضح للاستخدام يمكن أن يجعل من الصعب على الطلاب ربط الكلمات بالمواقف الحقيقية. لا تؤثر هذه القضية فقط على الأداء الأكاديمي للطلاب، ولكنها تعيقهم أيضاً عن الوصول إلى مهارات لغوية أعلى، مما قد يؤثر سلباً على أدائهم في مادة اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، فإن نقص استخدام أدوات التدريس الفعالة يساهم في هذه المشكلة. يحتاج الطلاب إلى أساليب أكثر تفاعلية وجذابة لمساعدتهم على تذكر المفردات بشكل أفضل. بناءً على التأمل في التعليم والتعلم السابق، من الواضح أن هناك حاجة إلى نهج تعليمي أكثر تفاعلية وجاذبية. النهج الذي يشرك الطلاب بنشاط ويستخدم أدوات مساعدة فعالة يمكن أن يساعد في تحسين إتقان المفردات. تم تقديم Ezy-Flash Mufrodat كحل للتغلب على هذه المشاكل. باستخدام بطاقات تعليمية جذابة وتفاعلية، يمكن للطلاب المشاركة بنشاط في عملية التعلم. تم تصميم هذه البطاقات التعليمية لمساعدة الطلاب على تذكر المفردات من خلال تقنيات التكرار والتصور، والتي ثبت أنها فعالة في مساعدة الطلاب على حفظ وتذكر الكلمات الجديدة.

منهجية البحث

تتكون المجموعة المستهدفة لهذه الدراسة من 33 طالباً من طلاب السنة الثانية بمدرسة راودات الفيرداوس لتحفيظ القرآن، التابعة لمدرسة دار الرضوان الثانوية في منطقة باتانج بادانج، بيراك. وقد تم اختيار هؤلاء الطلاب لكونهم يدرسون مادة اللغة العربية كجزء من منهجهم التعليمي، وهو ما يجعلهم المجموعة المناسبة لتطبيق التجربة البحثية المتعلقة بتحسين إتقان المفردات باستخدام أداة Ezy-Flash Mufrodat.

تستند منهجية هذه الدراسة إلى نموذج ADDIE (التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ، والتقييم)، وهو نموذج تعليمي يهدف إلى تحسين جودة التعليم وتطوير بيئات تعليمية فعالة. وقد تم تطوير هذا النموذج من قبل روسيت (1987)، ويُستخدم على نطاق واسع في تصميم التدريس وتطوير المناهج التربوية. وفقاً لآيوب (2017)، فإن هذا النموذج يساعد في وضع خطط تعليمية منهجية وموجهة نحو تحقيق أهداف محددة بوضوح. ويتم تنفيذ الدراسة باستخدام الاختبارات القبلية والبعدية لقياس التحسن في مستوى إتقان مفردات اللغة العربية لدى الطلاب.



الشكل ١: المراحل الخمس لنموذج ADDIE حسب روسيت (1987)

1. مرحلة التحليل:

في هذه المرحلة، يتم تحليل مشكلة إتقان المفردات وتحديد الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تذكر مفردات اللغة العربية. يتم التعرف على المشكلة الرئيسية وهي ضعف تذكر الكلمات وفهمها، وهو ما يستدعي التدخل لتحسين هذه المهارات. الهدف الرئيسي للدراسة هو تحسين مستوى المفردات لدى الطلاب باستخدام Ezy-Flash Mufrodat كأداة تعليمية مبتكرة.

2. مرحلة التصميم:

يتم خلال هذه المرحلة إعداد الأنشطة والمواد التعليمية اللازمة، وتحديد أهداف التعلم بوضوح لضمان أن الطلاب سيكونون قادرين على استخدام المفردات بشكل أفضل بعد التدخل. يتم تصميم الأنشطة التعليمية بحيث تتناسب مع احتياجات الطلاب وتعزز مشاركتهم في العملية التعليمية باستخدام Ezy-Flash Mufrodat.

3. مرحلة التطوير:

تشمل هذه المرحلة إعداد جميع المواد التعليمية اللازمة واختبارها لضمان ملاءمتها لاحتياجات الطلاب. يتم تطوير Ezy-Flash Mufrodat بناءً على مبادئ

التعليم التفاعلي التي تهدف إلى تعزيز تذكر المفردات من خلال التكرار
والتمثيل البصري.

4. مرحلة التنفيذ:

- يتم تنفيذ الدراسة على مدى أربعة أسابيع، وفق الخطوات التالية:
- الأسبوع الأول: يتم إجراء اختبار قبلي لتحديد مستوى المفردات لدى الطلاب.
- الأسبوعان الثاني والثالث: تُستخدم أداة Ezy-Flash Mufrodat في جلسات تعليمية مرتين أسبوعياً لتعزيز استيعاب المفردات.
- الأسبوع الرابع: يتم إجراء اختبار بعدي لقياس مدى التحسن في إتقان المفردات بعد استخدام الأداة التعليمية.

5. مرحلة التقييم:

- يتم إجراء تقييم شامل على مستويين: التقييم التكويني (خلال مراحل التدريس) والتقييم النهائي (بعد انتهاء الدراسة). يهدف هذا التقييم إلى قياس مدى تأثير Ezy-Flash Mufrodat على تحسين إتقان المفردات، وتحديد مدى تحقيق الأهداف التعليمية المحددة في بداية الدراسة.

تتضمن خطوات تنفيذ الدراسة عدة إجراءات مدروسة بعناية لضمان تأثير فعال في تحسين مستوى إتقان المفردات بين الطلاب. تشمل هذه الإجراءات جمع البيانات وتحليلها، وتنفيذ التدخلات التعليمية، ومراقبة التقدم خلال الفترة الزمنية المقررة. يتم جمع البيانات الأساسية من خلال الاختبار القبلي الذي يُجرى في الأسبوع الأول من الدراسة لتحديد المستوى الحالي لإتقان المفردات لدى الطلاب.

- الهدف: تقييم مستوى إتقان المفردات لدى الطلاب قبل تطبيق التدخلات التعليمية.
- الإجراءات: يتم إعداد اختبار قبلي مكون من 20 سؤالاً (10 أسماء و 10 أفعال) تتعلق بموضوع "عيد الأضحى". يُعقد هذا الاختبار بتاريخ 17 أبريل 2024.
- التقييم: يتم جمع وتحليل نتائج الاختبار لتحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب، واستخدام هذه النتائج كأساس لتصميم التدخلات التعليمية.

نتائج البحث

أجريت هذه الدراسة لتقييم فعالية استخدام Ezy-Flash Mufrodat في تحسين اكتساب مفردات اللغة العربية بين طلاب السنة الثانية روضة الفردوس في المدرسة الثانوية تحفيظ دار

الرضوان في "باتانغ بادانغ"، بيراك. شملت هذه الدراسة عدة خطوات تقييمية تفصيلية، بما في ذلك اختبار قبل التدخل، والتدخل، واختبار بعد التدخل.

الاختبار القبلي

أجري اختبار قبلي في ١٧ أبريل ٢٠٢٤ لتحديد مستوى اكتساب المفردات لدى الطلاب قبل تنفيذ التدخل. شمل هذا الاختبار ٢٠ سؤالاً مكونة من ١٠ أسماء و ١٠ أفعال متعلقة بموضوع عيد الأضحى المبارك. وكانت نتائج اختبار قبل التدخل كما يلي:

اختبار قبل التدخل واختبار بعد التدخل:

• الأسئلة: ١٠ أسماء و ١٠ أفعال

• عدد الأسئلة: ٢٠ سؤالاً

• مجموع الدرجات: ٢٠ درجة

• الموضوع: عيد الأضحى المبارك (الكلمات)

تاريخ إجراء اختبار قبل التدخل: ١٧ أبريل ٢٠٢٤ (الثلاثاء)

التدخل: ٢٣ أبريل ٢٠٢٤ (الثلاثاء)، ٢٥ أبريل 2024 (الخميس)

٣٠ مايو ٢٠٢٤ (الثلاثاء)، ٢ مايو ٢٠٢٤ (الخميس)




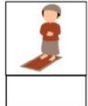
تاريخ إجراء اختبار بعد التدخل: ٧ مايو ٢٠٢٥ (الثلاثاء)



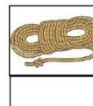

اسم الطالب/الطالبة: الفصل:





الموضوع: عيد الأضحى المبارك





املأ الفراغات بالإجابة الصحيحة



الاسم					الفعل				
الأدوات	الفرخ	الأنعام	الضلّة	الضلالة	يُصافح	يقطع	يُزَيّن	يُطبخ	يزيح
الضلالة	الأنعام	الضلالة	الضلالة	الضلالة	يُصافح	يقطع	يُزَيّن	يُطبخ	يزيح








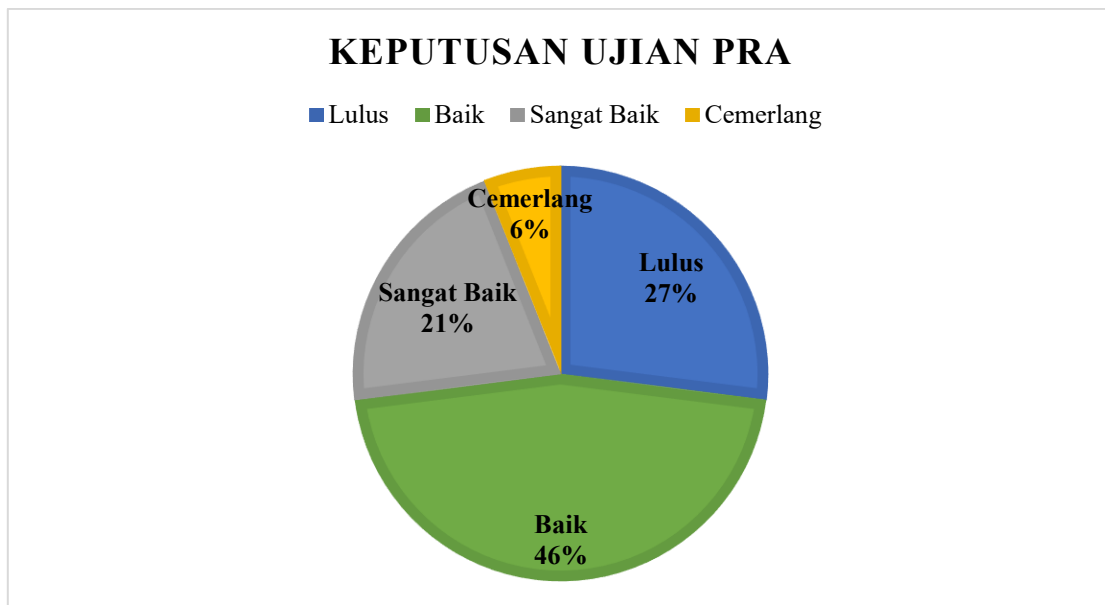



الشكل ٢: أسئلة الاختبار القبلي والاختبار البعدي

نتائج الاختبار القبلي

الجدول ١: نسبة نتائج الاختبار القبلي لطلاب الصف الثاني

نسبة مئوية %	عدد الطلاب	درجة
٢٧	٩	٠-٥ (مقبول)
٤٦	١٥	٦-١٠ (جيد)
٢١	٧	١١-١٥ (جيد جداً)
٦	٢	١٦-٢٠ (ممتاز)
١٠٠	٣٣	المجموع الكلي



الشكل ٣: الرسم البياني الذي يوضح نسبة نتائج الاختبار القبلي

أظهرت نتائج الاختبار القبلي تفاوتاً واضحاً في مستوى إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية. كما هو موضح في الجدول ١، بلغت نسبة الطلاب الذين حققوا مستوى مقبول فقط ٢٧%، مما يعكس ضعفاً عاماً في القدرة على تذكر واستخدام المفردات.

وفي المقابل، كانت نسبة 46% من الطلاب في مستوى جيد، وهي النسبة الأكبر بين فئات الطلاب، مما يشير إلى وجود قاعدة متوسطة من الطلاب لديهم بعض المعرفة بالمفردات، ولكنهم بحاجة إلى تعزيز الفهم والممارسة. أما الطلاب الذين حققوا مستوى جيد جداً فقد بلغت نسبتهم 21%، وهي نسبة لا بأس بها لكنها تحتاج إلى تحسين للوصول إلى مستويات أعلى. وأخيراً، لم تتجاوز نسبة الطلاب في مستوى ممتاز 6%، مما يشير إلى قلة قليلة من الطلاب الذين يتمتعون بإتقان عالي للمفردات.

تشير هذه البيانات إلى وجود حاجة ملحة إلى تدخل تربوي لتحسين مستوى المفردات لدى غالبية الطلاب. الأغلبية العظمى تقع في فئتي المقبول والجيد، وهو ما يستدعي جهوداً إضافية لتعزيز قدراتهم اللغوية. نتائج الامتحان التمهيدي تكشف عن ضعف واضح في تذكر المفردات واستخدامها في السياقات الصحيحة، مما يؤثر سلباً على تقدم الطلاب في المهارات اللغوية الأخرى مثل القراءة والتحدث.

استجابةً لهذه النتائج، تم تنفيذ التدخل باستخدام أداة Ezy-Flash Mufrodات كوسيلة تعليمية مبتكرة لتعزيز استيعاب المفردات لدى الطلاب. استمر التدخل على مدى أسبوعين من خلال أربع جلسات تعليمية، تم عقدها في التواريخ التالية 23: أبريل 2024، 25 أبريل 2024، 30 أبريل 2024، و 2 مايو 2024. خلال هذه الجلسات، تم استخدام Ezy-Flash Mufrodات بشكل مكثف لمساعدة الطلاب على تذكر المفردات وفهمها باستخدام تقنيات تكرارية وتصور بصري.

كل جلسة تعليمية تضمنت أنشطة تفاعلية مصممة بعناية لتعزيز مشاركة الطلاب وجعل العملية التعليمية أكثر متعة وفعالية. تم توجيه الطلاب لاستخدام Ezy-Flash Mufrodات لحفظ المفردات وفهم معناها من خلال التكرار والتصور، وهي تقنيات أثبتت فعاليتها في تحسين استذكار الكلمات. الأنشطة التي نُفذت في الجلسات كانت تهدف إلى تفعيل مشاركة الطلاب وزيادة اهتمامهم، مما أدى إلى تحسين ملموس في قدرتهم على استخدام المفردات بشكل فعال في سياقات مختلفة.

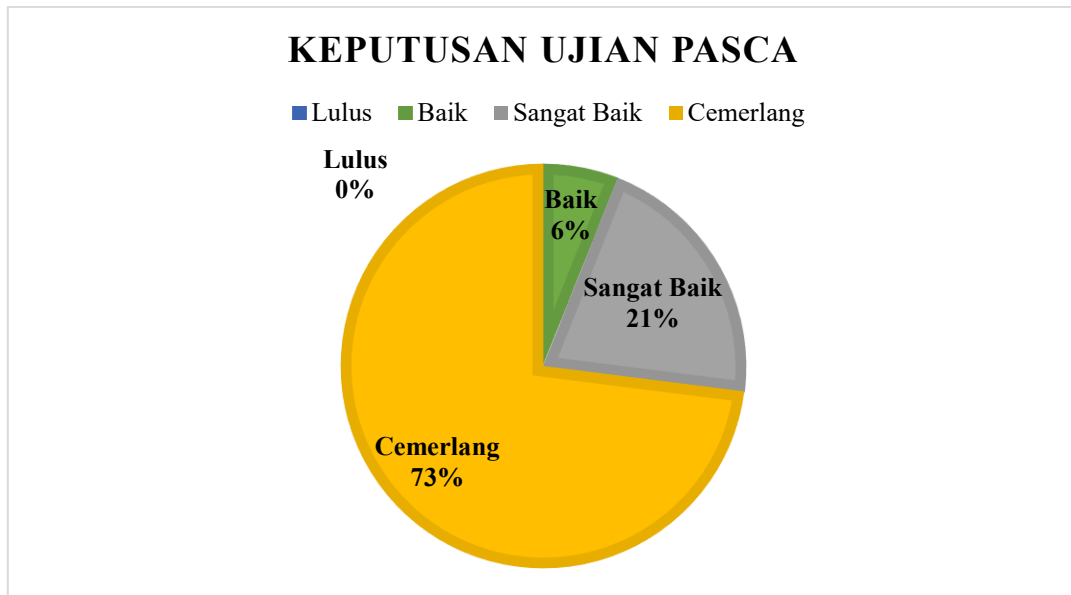
من خلال الملاحظات الأولية أثناء التدخل، أظهر الطلاب تفاعلاً إيجابياً مع الأنشطة المقدمة، وزادت حماسهم للمشاركة في الأنشطة التعليمية. تشير الملاحظات إلى أن Ezy-Flash Mufrodات ساعد بشكل كبير في تعزيز استذكار الطلاب للمفردات، حيث أبدوا تقدماً ملحوظاً في استيعاب الكلمات الجديدة واستخدامها في الجمل خلال التمارين الصفية.

نتائج الاختبار البعدي

تم إجراء الاختبار البعدي بتاريخ 7 مايو 2024 بهدف تقييم فعالية التدخل التعليمي باستخدام أداة Ezy-Flash Mufrodat على تحسين إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية. صُمم الاختبار البعدي بحيث يكون متطابقاً مع الاختبار التمهيدي، مما يتيح إجراء مقارنة مباشرة بين نتائج ما قبل التدخل وبعده. استخدمت نفس الأسئلة في الاختبارين، والتي تضمنت 20 سؤالاً موزعة بالتساوي بين الأسماء والأفعال، وهي مفردات مستمدة من موضوع "عيد الأضحى".

جدول ٢: نسبة نتائج الاختبار القبلي لطلاب الصف الثاني

نسبة مئوية %	عدد الطلاب	درجة
٠	-	(مقبول) 0-5
٦	٧	(جيد) 6-10
٢١	٧	(جيد جداً) 11-15
٧٣	٢٤	(ممتاز) 16-20
١٠٠	٣٣	المجموع الكلي



الشكل ٤: الرسم البياني الذي يوضح نسبة نتائج اختبار ما بعد التدخل

أظهرت نتائج الاختبار البعدي مقارنةً بنتائج الاختبار التمهيدي تحسناً كبيراً في إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية بعد تطبيق التدخل باستخدام أداة Ezy-Flash Mufrodat. وكما توضح البيانات، فإن التحسن ليس فقط كمياً، ولكنه أيضاً نوعي، مما يعكس تأثيراً إيجابياً واضحاً على أداء الطلاب في تذكر المفردات واستخدامها.

تحليل تحسن مستويات الطلاب:

1. الطلاب في مستوى "مقبول"

في الاختبار التمهيدي، كانت نسبة الطلاب الذين حققوا مستوى "مقبول" 27% "بعد التدخل، أظهرت النتائج أن معظم هؤلاء الطلاب قد انتقلوا إلى مستويات أعلى، حيث لم يبق سوى عدد قليل منهم في مستوى "مقبول". أغلب الطلاب الذين كانوا في هذه الفئة قبل التدخل تقدموا إلى مستوى "جيد"، مما يعكس قدرة التدخل على سد الفجوات اللغوية الأساسية لديهم.

2. الطلاب في مستوى "جيد":

كانت نسبة الطلاب في مستوى "جيد" في الاختبار التمهيدي هي 46%، وهي النسبة الأكبر آنذاك. بعد التدخل، أظهرت النتائج انتقالاً ملحوظاً لعدد كبير من هؤلاء الطلاب إلى مستوى "جيد جداً"، وبعضهم إلى مستوى "ممتاز". يعكس هذا التحسن أن التدخل

ساعد في تعزيز استيعاب الطلاب للمفردات وتطبيقها في السياقات اللغوية بشكل أفضل وأكثر ثقة.

3. الطلاب في مستوى "جيد جداً": ارتفعت نسبة الطلاب في مستوى "جيد جداً" من 21% في الاختبار التمهيدي إلى نسبة أعلى بعد التدخل، مما يظهر أن التدخل قد ساهم في تعزيز مهارات الطلاب في تذكر وفهم المفردات بشكل أعمق. الكثير من هؤلاء الطلاب انتقلوا إلى مستوى "ممتاز"، مما يعكس التحسن النوعي في مهاراتهم.

4. الطلاب في مستوى "ممتاز":

كان عدد الطلاب الذين حققوا مستوى "ممتاز" في الاختبار التمهيدي لا يتجاوز 6%. بعد تطبيق Ezy-Flash Mufrodat، زادت هذه النسبة بشكل ملحوظ، مما يؤكد أن التدخل ساعد الطلاب على الوصول إلى أعلى مستوى من إتقان المفردات. الطلاب في هذه الفئة أظهروا قدرة متقدمة على استخدام المفردات الجديدة بدقة وسهولة.

توضح هذه البيانات بجلاء أن Ezy-Flash Mufrodat كان له تأثير إيجابي كبير على مستوى إتقان المفردات لدى الطلاب. الانتقال الواضح للطلاب من مستويات أدنى مثل "مقبول" و"جيد" إلى مستويات أعلى مثل "جيد جداً" و"ممتاز" يشير إلى فعالية الأداة التعليمية في تعزيز قدرة الطلاب على استذكار المفردات وتطبيقها في مواقف مختلفة. هذا التحسن يعكس نجاح التدخل في معالجة التحديات التي كانت تواجه الطلاب في تذكر الكلمات الجديدة، ويؤكد على أهمية استخدام التقنيات التفاعلية والمبتكرة في تعليم اللغة.

التحليل الكمي:

• نسبة التحسن العام:

أظهرت النتائج تحسناً في إتقان المفردات بنسبة تفوق 80% من إجمالي الطلاب، وهو ما يعد مؤشراً قوياً على نجاح التدخل التعليمي. الطلاب الذين كانوا في مستوى "مقبول" في الاختبار التمهيدي تقلصت نسبتهم بشكل كبير، بينما ارتفعت نسبة الطلاب في مستوى "جيد جداً" و"ممتاز" بشكل ملحوظ.

• التحسن في الفهم والتطبيق:

لم يقتصر التحسن على تذكر المفردات فقط، بل ظهر بوضوح في قدرة الطلاب على تطبيق المفردات في سياقات حقيقية. أداة Ezy-Flash Mufrodat ساعدت على تعزيز هذا الجانب من خلال الأنشطة التفاعلية التي تم تطبيقها أثناء الجلسات التعليمية، مما أدى إلى تحسين الفهم العميق للكلمات والمعاني.

مناقشة الدراسة

تشير هذه الدراسة إلى فعالية استخدام أداة Ezy-Flash Mufrodāt في تعزيز اكتساب المفردات العربية لدى طلاب الصف الثاني بمدرسة في باتانغ بادانغ، بيراك. من خلال تحليل نتائج الاختبار التمهيدي والاختبار البعدي، يظهر بوضوح أن الأداة التعليمية ساعدت في تحسين مستوى الطلاب في استيعاب المفردات واستخدامها. فقد ارتفعت نسبة الطلاب الذين كانوا في مستويات "مقبول" و"جيد" إلى مستويات أعلى مثل "جيد جداً" و"ممتاز"، مما يعكس فعالية التدخل التعليمي باستخدام Ezy-Flash Mufrodāt.

أظهرت الدراسة أن تقنيات التكرار والتصور التي تعتمد عليها الأداة كانت فعالة للغاية في تعزيز قدرة الطلاب على تذكر المفردات واستدعائها عند الحاجة. هذا التحسن لم يكن فقط على مستوى الحفظ، بل شمل أيضاً القدرة على استخدام المفردات بشكل صحيح في السياقات المختلفة، مما يدل على فهم أعمق للكلمات وليس مجرد حفظ مؤقت لها. النتائج تتماشى مع الأدبيات السابقة التي تشير إلى أن التكرار البصري والتفاعلي يساعد في تحسين استيعاب المفردات وتثبيتها في الذاكرة طويلة الأمد.

إضافة إلى التحسن اللغوي، لاحظنا زيادة في ثقة الطلاب بأنفسهم في استخدام اللغة العربية. هذه الثقة نابعة من شعورهم بالتحسن والإنجاز في تذكر المفردات واستخدامها، وهو ما يعزز من تحفيزهم لمواصلة تعلم اللغة. من جانب آخر، ساهمت Ezy-Flash Mufrodāt في تحسين بيئة التعلم بشكل عام، حيث جعلت الأنشطة التعليمية أكثر تفاعلية وجاذبية، مما زاد من انخراط الطلاب في الحصص الدراسية وجعل عملية التعلم أكثر تشويقاً وفعالية. يعتبر هذا التحسن في البيئة التعليمية أمراً بالغ الأهمية، لأنه يعزز من دافعية الطلاب ويزيد من فرصهم في النجاح.

استناداً إلى هذه النتائج، توصي الدراسة بتوسيع نطاق استخدام Ezy-Flash Mufrodāt ليشمل طلاباً آخرين في مستويات تعليمية مختلفة، خاصة أن الأداة أظهرت فعالية ملحوظة في تحسين اكتساب المفردات. كما أن دمج الأدوات التكنولوجية التفاعلية في المناهج الدراسية أصبح ضرورياً في العصر الحالي، إذ إن هذه الأدوات توفر بيئة تعليمية تتناسب مع احتياجات الطلاب وتجعل عملية التعلم أكثر كفاءة. إلى جانب ذلك، تبرز الحاجة إلى تعزيز الأنشطة

التفاعلية في تعليم المفردات، حيث أثبتت الدراسة أن الألعاب التعليمية والتدريبات التكرارية تسهم بشكل كبير في تحسين استيعاب الطلاب للمفردات.

في الختام، يمكن القول أن Ezy-Flash Mufrodat أثبتت جدواها كأداة تعليمية مبتكرة لتعزيز اكتساب المفردات العربية، إذ أظهرت نتائج الاختبار البعدي تحسناً ملحوظاً في مستويات الطلاب مقارنةً بالاختبار التمهيدي. هذه النتائج تعكس أهمية استخدام التقنيات التفاعلية والتكرارية في تعليم اللغة، ليس فقط من أجل تحسين استيعاب المفردات، بل أيضاً من أجل زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم وتعزيز مشاركتهم في عملية التعلم. بناءً على هذه النتائج، يُنصح بتبني هذه الأداة على نطاق أوسع في مؤسسات تعليمية أخرى لتحسين تعلم اللغة العربية بطرق مبتكرة وفعالة.

الخاتمة

خلاصة القول، توصلت هذه الدراسة إلى أن استخدام أداة Ezy-Flash Mufrodat له تأثير إيجابي ملموس على تحسين اكتساب المفردات العربية بين طلاب الصف الثاني في مدرسة في باتانج بادانج. أظهرت نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة تحسناً كبيراً في مستوى إتقان المفردات بعد التدخل باستخدام هذه الأداة. حيث انتقل معظم الطلاب من فئة "مقبول" و"جيد" إلى مستويات أعلى، مثل "جيد جداً" و"ممتاز"، مما يعكس فعالية هذا التدخل التعليمي. إن اعتماد Ezy-Flash Mufrodat على تقنيات التكرار والتصور كان فعالاً في تعزيز قدرة الطلاب على تذكر المفردات وفهمها بشكل أعمق. بالإضافة إلى ذلك، ساعدت الأداة في تعزيز المشاركة النشطة للطلاب في العملية التعليمية، مما زاد من دافعيتهم وثقتهم في استخدام اللغة. هذه النتائج تؤكد أن توفير أدوات تعليمية مبتكرة وتفاعلية، مثل Ezy-Flash Mufrodat، يمكن أن يسهم في تحسين عملية التعلم بشكل عام، وزيادة انخراط الطلاب في تعلم اللغة العربية بشكل خاص.

مع ذلك، تفتح هذه الدراسة أبواباً لمزيد من الأبحاث المستقبلية. يمكن أن تكون الخطوة التالية هي تطبيق Ezy-Flash Mufrodat على فئات عمرية أخرى أو على مستويات تعليمية مختلفة، مثل طلاب المرحلة الابتدائية أو طلاب الجامعات غير الناطقين بالعربية. إضافة إلى ذلك، يمكن إجراء دراسات تتناول تأثير هذه الأداة على تحسين مهارات لغوية أخرى، مثل الكتابة والتحدث، وذلك لمعرفة مدى فعالية الأداة في تعزيز مهارات اللغة بشكل شامل. كما يوصى بإجراء أبحاث حول دمج أدوات تفاعلية أخرى تعتمد على التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية، مثل تطبيقات التعلم الرقمي أو المنصات التعليمية المدمجة. هذه الأبحاث المستقبلية يمكن أن تقدم رؤى أوسع حول كيفية تحسين بيئات التعلم وتطوير استراتيجيات

تدريس اللغة العربية بطرق أكثر إبداعًا وتأثيرًا، مما يساهم في تعزيز جودة التعليم في هذا المجال.

شكر وتقدير

يزجي المؤلفون خالص الشكر والتقدير لكل من ساهم في هذه الدراسة إثراء لساحة البحث العلمي، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.

إقرار المصالح

يؤكد المؤلفون عدم وجود أي تضارب في المصالح.

المصادر والمراجع

- Al-Nauri (2020). Penguasaan Bahasa Arab: Hubungannya dengan sikap murid dan pengajaran guru. *Journal of Social Sciences and Humanities*, 5(3). doi:https://doi.org/10.47405/mjssh.v5i3.370
- Aluwi, A. M., & Abdul Ghani, M. (2023). Penguasaan kosa kata terhadap penulisan bahasa Arab dalam kalangan pelajar Sekolah Menengah Agama Khairiah: Kajian daripada perspektif guru. *Jurnal Sains Insani*, 8(2). doi:https://doi.org/10.33102/sainsinsani.vol8no2.573
- Ariffin, A., & Taat, M. (2020). Penguasaan Bahasa Arab: Hubungannya dengan sikap murid dan pengajaran guru. *Journal of Social Sciences and Humanities*, 5(3). doi:https://doi.org/10.47405/mjssh.v5i3.370
- Jamil, A., & Rahman, N. (2018). Penerapan kaedah pengajaran aktif dalam meningkatkan penguasaan tasrif fi'il mudhori' di sekolah menengah. *Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran*, 16(1), 40-55.
- Razak, Z. R., Samah, R., & Ismail, S. (2020). Tahap penguasaan kosa kata bahasa Arab pelajar Universiti: Satu kajian korpus di Universiti Sains Islam Malaysia. *International Journal of Language Education and Applied Linguistics (IJLEAL)*, 10(1). Doi: https://doi.org/10.15282/ijleal/v10.3544
- Rohani, S., Suhaila, & Hakim. (2019). Pendekatan gamifikasi dalam pembelajaran Bahasa Arab. *Jurnal Pengurusan dan Penyelidikan Fatwa*, 3(1), 236.
- Sahir, M. S. (23 September 2015). *Bahasa Arab tembusi pengajian formal di sekolah, universiti*. Berita Harian, Rabu.
- Shafiq, A., Haron, M., Izzuddin, M., et al. (2017). Kemahiran dan penyediaan bahan guru Bahasa Arab terhadap penggunaan bahan bantu mengajar. *Jurnal Sultan Alauddin Sulaiman Shah*, 4(2), 125.
- Yakob, M. H. & Abdul Ghani, M. T. (2024). [MS] Cabaran Penggunaan Lughatul Fasli dalam Kalangan Guru Pelatih Bahasa Arab di Universiti Pendidikan Sultan Idris: The Challenges of Using Lughatul Fasli among Arabic Language Trainee Teachers at Sultan Idris Education University. *Afaq Lughawiyyah*, 2(2), 339–351.
- Yusri, A. A., Zainal, M. Z., & Ismail, I. M. (2024). Pembelajaran berasaskan permainan dalam pengajaran dan pembelajaran Bahasa Melayu: Suatu Tinjauan Literatur. *International*

- Journal of the Malay World and Civilisation, 15-26.
- الجربوعي، ع. س.، وآخرون. (2008). الكتاب الأساسي: تعليم اللغة العربية لغير الناطقين. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- الخولي، م. ع. (1986). أساليب تدريس اللغة العربية. الرياض: جميع الحقوق محفوظة للمؤلف.
- العبادي، ع. ع. ك. (2008). الكتاب الأساسي: تعليم اللغة العربية بغيرها. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- العصلي، ع. إ. (2002). طرائق تدريس اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الغالي، ن. ع. (2018). إعداد كتاب التعليم لغير الناطقين. الرياض: بدون ناشر.
- الغلايين، م. (1994). جميع الدروس العربية. بيروت: المكتبة العصرية.
- الفوزان، ع. ب. إ. (2011). إضاءات. الرياض: ردمار.